

التفسير المباشر الحلقة 71 الجزء السابع عشر رمضان 0341هـ

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واخلاصا وتوفيقا يا رب العالمين نحن والاخوة المشاهدون جميعا - [00:00:01](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام نرحب بكم في هذا اللقاء المتجدد للتفسير المباشر الذي نقف معكم فيه وقفات مع اجزاء القرآن الكريم نسأل الله ان يتقبلها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - [00:00:18](#)

وان يجعلها من العلم النافع الذي ننتفع به في الدنيا والاخرة اليوم هو اليوم السابع عشر من ايام هذا الشهر المبارك رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة وسوف تكون وقفاتنا في هذا اللقاء باذن الله تعالى مع الجزء السابع عشر - [00:00:30](#)

وهو يشتمل على سورتين مكيتين وهما سورة الانبياء وسورة الحج ويسرني في بداية هذا اللقاء ايها الاخوة نرحب بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية المشاركة - [00:00:47](#)

بجامعة صنعاء باليمن فحياكم الله دكتور صالح وانتم بخير الله يبارك فيكم وانتم ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم ان تتواصلوا معنا بالاسئلة والاستفسارات التي ارجو ان تكون مركزة في الجزء السابع عشر حتى نستفيد من هذا المجلس - [00:01:03](#)

وسوف تظهر الارقام باذن الله تباعا على الشاشة لمن اه يرغب في ذلك آآ ولعلنا نبدأ يا دكتور صالح في الحديث عن الجزء السابع عشر معنا سورة الانبياء ومعنا سورة الحج - [00:01:20](#)

وهذا من يعني ما يميز الجزء انه يبدأ بسورة وينتهي بسورة سورتين كاملتين اي نعم بعض الاجزاء تبدأ من وسط السورة احيانا او من اخرها نريد بداية يا دكتور صالح كما تعودنا في هذا البرنامج ان نلقي يعني نعطي المشاهد اضاءة - [00:01:34](#)

عن ماذا نتحدث سورة الانبياء وسورة الحج؟ هل بينهما مناسبة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:49](#)

اه الحقيقة سورة الانبياء هي سورة كما هو اسمها وكما هو عنوانها نتحدث عن الانبياء وورد في هذه السورة قصص كثيرة جاءت الاشارة الى قصة موسى وهارون ثم اتبعت بعد ذلك بقصة ابراهيم - [00:02:02](#)

عليه السلام وكان فيها شيء من الاسهاب اه ثم قصة لوط وهو ابن اخي ابراهيم كما هو معلوم جاءت الاشارة الى نوح الى داوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث الى زكريا - [00:02:21](#)

اه جاءت الاشارة ايضا الى ايوب والى يونس وهو ذو النون كما هو معلوم فهي سورة تتحدث في مجملها عن الانبياء ومعلوم ان الايمان بالانبياء هو جزء من اركان الايمان - [00:02:40](#)

فلا يتم الايمان الا بهؤلاء الانبياء بالرسول. نعم. نعم الانبياء والرسول. لكن ما يميز هذه السورة في حديثها عن الانبياء والتي سميت بهذا الاسم انه لم يكن كما هو الحال في بقية السور - [00:02:55](#)

جاء الحديث ابتداء من سورة البقرة عن موسى عليه السلام مع بني اسرائيل في سورة ال عمران جاء ورد ذكر لال عمران في سورة اه المائدة ورد ايضا حديث عن بني اسرائيل في سورة الاعراف - [00:03:13](#)

في سور كثيرة وهود ويوسف نعم فورد في يونس وهود ويوسف وابراهيم آآ الى والحجر لكن هذه السورة ان شئت ان تقول بانها تتحدث عن الانبياء من جانب اشبه ما يكون بالجانب الشخصي. ايه - [00:03:28](#)

فهذا ما يثير ذاتية للانبياء. صيغ ذاتية. الامر الاخر انها تحدثت عن انبياء بما في ذلك الذين اوتوا الرسالة انا والذين لم يؤتوا الرسالة.

هم. فهي ليست حديثة عن الرسل. لم تبدأ القصة بالحديث عن نوح ثم هود ثم صالح لا - [00:03:47](#)

بل جاء الحديث عن سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. فهو حقيقة حديث مميز تلمس في هذا ان شئت ان تلمس

القضايا الشخصية لاحظ هذه ما يميز هذه السورة ان شئت ان تلمس القضايا الشخصية لهؤلاء الانبياء ماذا - [00:04:07](#)

حصل لايوب مثلا عليه السلام ماذا حصل ليونس ليس كون قومه كذبوه فقط لا هو في ذاته. مم. وهكذا حتى ابراهيم عليه السلام

الحديث عنه وكيف كان مع قومه وماذا - [00:04:27](#)

كانت النهاية ماذا حصل لذكريا عندما لم يكن له ولد فكان له الولد الى غير ذلك فهذا حقيقة ما يميز هذه السورة في حديثها على الانبياء. نعم. جميل. يعني انها ركزت على الجوانب الشخصية في حياة الانبياء. هذا الكلام. مع ان القصص اه قصص الانبياء قد وردت

في سور الانبياء وقصص الرسل. هم. وهي - [00:04:41](#)

اكتملت على الانبياء الذين كان لهم قوم ارسلوا اليهم وكذلك ايضا من لم يعني يرسل. جميل. يعني نمكن نقول موضوع سورة الانبياء

هو الانبياء. هو الانبياء عن الانبياء. حديث عن الانبياء منذ بدايتها ولكن كما هو الحال في غيرهم السور لا تستطيع ان تقول بانه

حديث مجرد هو حديث - [00:05:01](#)

حديث الانبياء ومن ثم الايمان بهؤلاء الانبياء ما يترتب على هذا الايمان ما يكون للمؤمنين ما يكون لغير المؤمنين ولذلك افتتحت هذه

السورة باية عظيمة وهي اقتراب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ومن الغفلة عدم الايمان بالانبياء والرسل صلوات -

[00:05:21](#)

الله وسلامه عليهم اجمعين. وكان يعني آآ استشف من كلامك يا دكتور صالح ان كل هؤلاء الانبياء جاءوا من اجل تحذيركم من هذا

اليوم للناس حسابهم. نعم ان شئت ان تربط بينهم مفتتح في السورة وبين ما ورد في ثناياها - [00:05:41](#)

وازيدك على ذلك انه ورد الحديث عن هذا الحساب وعن ذلك اليوم في اخر السورة. الله! يعني ما يكون ان الحسنى اولئك عنها

مبعدون لا يسمعون حسيسا وهم فيما انتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. هم. وتلقاهم - [00:05:56](#)

الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون الاية الاولى من السورة تقول اقتراب للناس اقتراب حسابهم فهذا هو الحساب قد وصل

يا سلام هذا رائع جدا اه سورة الحج ماذا عن سورة الحج يا شيخنا؟ اه الحقيقة ورد في خاطري هذه الايات التي تحدثنا عنها في

سورة الانبياء. مهم - [00:06:16](#)

لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون هذا الفزع متى يأتي يوم القيامة. يوم القيامة وافتتحت سورة

الحج لقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:06:39](#)

فلاحظ الربط بين السورتين وهذي الحقيقة تشير لنا الى الوحدة الموضوعية التي تحدث عنها العلماء في كتاب الله سبحانه وتعالى

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ومن خلال هذه السورة تستطيع ان تجد - [00:07:00](#)

اه او هذه البداية تستطيع ان تعرف ما تتحدث عنه السورة وهي الحديث عن اليوم الاخر والاستعداد لليوم الاخر بالعبادات المتنوعة

والتي طبعا منها هذه الفريضة التي وردت الاشارة اليها وهي شعيرة الحج التي ورد - [00:07:15](#)

ففيها قول الله سبحانه وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا بالمناصفة انت ذكرت ان سورة الانبياء والحج انك توضح لا لا هو

امر صحيح ولكن اريد ان ازيدها وضوحا وهو ان هاتين السورتين من اوائل السور التي نزلت - [00:07:36](#)

طيب بغيت اسأل سؤال ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول هن من العتاق الاول وهن من تلادي الله العتاق الاول يعني القديمة

جمع عتيق وهو القديم والثلاث هو ما يقتنيه الانسان من المال الشيء القديم فكان يقول هذه مما جميل من الاشياء - [00:07:58](#)

الثمينة التي سبق لي ان حستها قديما. فهن من عتاق الاول يقول وهن من تلادي. فهذا يدل على قيمة نزوله. فهي نعم متقدمة النزول

وان كان هناك بعض الايات التي روي انها نزلت في المدينة او نزلت متأخرة - [00:08:15](#)

اي وهذا الذي يدفعني الى سؤالك هذا السؤال وهو الان سورة الحج تتحدث عن فريضة الحج ونحن نعلم ان الحج لم يفرض الا في

المدينة. نعم. طيب كيف تقولون انها نزلت في مكة؟ وهي ما فرضت الا في مكة. هذي من الامور التي ينبغي ان يعلمها طلبة العلم وهو

المكية قد يكون فيها آيات مدنية. مم. والسورة المدنية قد يكون فيها آيات نعم مكية. ذلك ان القرآن نزل منجما. ولكن هنا بالمفتتح والغالب. مم. من السورة. والا ليس هناك ما يمنع ان تكون الاية المكية في السورة المدنية وان تكون الاية - 00:08:49

ايضا في سورة في السورة المكية ولذلك ايضا تحدث العلماء عن قول الله سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا والاذن بالجهاد لم يكن في مكة. صحيح. وانما كان في المدينة. في المدينة. وهكذا. نعم. فليس هناك من حرج. جميل جدا - 00:09:09
آآ دعنا نعود يا دكتور صالح الان الى سورة الانبياء ان رأيت ان نتوقف مع بعض المحطات التي تختارها لنا. الحقيقة هناك محطات كثيرة جدا وانا اقول نحن لو وقفنا - 00:09:26

ليس امام سورة واحدة ولا جزء واحد بل لو اية واحدة توقفنا معها في هذه الساعة فالوقت لا يكفي يستغرق الوقت. نعم لكننا نحاول ان حقيقة نشير للمشاهد الى بعض الامور. اولاً انا وقفت مع قول الله سبحانه وتعالى - 00:09:38
قول الكفار افتأتون السحر وانتم تبصرون يعني انظر هنا مغالطة الكفار لانفسهم هذا في اول السورة؟ في اول السورة. لا هي قلوبهم هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ والله لم يبصر - 00:09:54

سحرا. سبحانه الله. لكن احيانا تصل المغالطة والعناد بالكافر الى ان يقول اوه هذا يعني يعني يحول من الاوهام ومن المزام يحول منها حقيقة ويحاول مغالطة الآخرين مم. هؤلاء يغلطون انفسهم ويخادعون انفسهم - 00:10:13
اي سحر يتحدثون عنه ليس هناك سحر وهم يعلمون ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم صادق وكانوا يذهبون يستمعون الى القرآن في ظلمات الليل والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:10:32

ولكن تخفيا ثم يقول بعضهم لبعض يعني هو دعم حقيقة لهذا الكفر منهم وهكذا الكفار يدعمون الكفر بشتى الوسائل فاذا بعضهم يقول لبعض افتأتون السحر وانتم تبصرون وانتم تبصرون وهو ليس بالسحر وما ابصره سحرا وما اعتقدوا ذلك وقد شهدوا للقرآن بانه من عند الله سبحانه وتعالى. فهذه الحقيقة - 00:10:45

هي من الوقفات المهمة التي آآ امير ينبغي وايضا يا دكتور في قوله في اول السورة في قوله اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا - 00:11:11

وهم يلعبون. وهم يلعبون. يعني هذا من اه اداب الاستماع عند الكفار. نعم. كيف انهم يسمعون القرآن ويلعبون وفي سورة فصلت قال لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والغوا فيه. نعم. وهكذا لعلكم تغلبون. وما كان صلاتهم عند البيت الا - 00:11:24
وتصدية اليس في هذا ادب يا دكتور لو توجه المشاهدين الى قضية التأدب مع القرآن الكريم؟ هما امران اما الامر الاول فهو ان تعرف طبيعة هذا العدو الكافر هذا العدو الكافر ليس الهدف انه - 00:11:41

اعرض عن الاسلام وبالتالي لم يقبل هذا الدين؟ لا هو حرب على الاسلام بشتى الوسائل حرب على الاسلام بشتى الوسائل. فهو لا يعرض فقط وانما يصد الآخرين. ويحاول ان يوجد من الوسائل ما يشغل به الآخرين - 00:11:56
ينهي به الآخرين ولذلك اليوم الحرب القائمة على الاسلام للصد عن دين الله عز وجل لتشويه صورة الاسلام. طيب يا اخي انت لو اعجبك هذا الدين. لماذا اذا تعمل هذا العمل لا وهذه طبيعة وهذه سنة من السنن. ماذا قيل عن محمد صلى الله عليه وسلم؟ والحقيقة يعني اعجب ان يقال او - 00:12:13

وان يتعجب بعض الناس من الهجمة الشديدة على الاسلام. اقول لا لا تعجبوا مسألة طبيعية. اذا كان محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم صد الكفار عنه اذ انهم ولغوا ولعبوا وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا له ساحر اليوم نعجب ان يقول كافر من الكفار - 00:12:33

ان يتحدث بمحمد صلى الله عليه وسلم او في القرآن امر طبيعي سيبقى وسيبقى وسيبقى. لكن واجبنا ان نبليغ وان نبين للناس هذا هو الجانب الاول. جميل. اما الجانب الثاني - 00:12:57
فالله سبحانه وتعالى قد امتدح المؤمنين وجعل من صفاتهم انهم اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميان وهذي طبعا هي

الصفة صفة سلبية لكن لما اتسم يعني لم يقل الذين اذا ذكروا بايات ربهم تذكروا وخشعوا قال لم يخروا عليها - [00:13:10](#)

وهذا طبعا قد يشكل على بعض الناس كيف يفهم بهذه الصفة؟ مم ولكن لما كان هؤلاء الكفار من عادتهم انهم يخرون صما عميان جاء الوصف بان المؤمن لا يتصل بهذا السؤال لا يتصل بهذه الصفات - [00:13:30](#)

ولذلك ينبغي ان نخشع وان نهتم وان وانا حقيقة ونحن الان في رمضان ونستمع في هذه الليالي الى كتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان نتأمل وان نتذكر ونقف مع كل كلمة حتى يكتب الاجر - [00:13:47](#)

لانه بقدر خشوعك وحضور قلبك يكون لك الاجر من الله سبحانه وتعالى. جميل جدا آآ ايضا من الوقفات يا دكتور صالح في قوله لاهية قلوبهم قضية ان مما يصدق عن فهم القرآن الكريم هو الغفلة القلب. نعم. ايضا من - [00:14:02](#)

الاشياء الايجابية في واقعنا المعاصر الان يا دكتور تلاحظ الان السخرية من المصحف وكم من حادثة مرت اهانة المصحف في عدد من الدول نعم آآ كانت ردة الفعل في السابق تكون آآ تقتصر على ربما الشتائم او السباب وربما حتى اغتيالات احيانا لبعض الذين نعم آآ - [00:14:18](#)

اقدموا على هذه الاعمال. الان ولله الحمد اه تطورت المسألة الى انشاء جمعيات وهيئات عالمية الان للتعريف بالاسلام. بحمد الله عز وجل. هذي انا يعني ارسد الحقيقة نتائجها انت الثمرة عجيبة - [00:14:38](#)

الان عندما يأتي يسخر انسان ساقط اصلا ليس له قيمة واراد ان يظهر بطريقة او باخرى. لكننا الان عندما عرفت بالاسلام بشكل صحيح وباسلوب جيد وبدراسة دخل في الاسلام افواج من الناس - [00:14:56](#)

استثمرت هذه الحوادث استثمار ايجابي هذه من الاشياء الطيبة الحقيقة وانا وقفت مع بعض المنظمات التي تمت بهذا الجانب واستمعت فانا اقولها ليس هذا موضوعنا لكن اقولها باختصار وجدت ان تلك الرسوم الكاريكاتيرية التي كان فيها اساءة الى محمد صلى الله عليه واله وسلم وتلك الاشياء - [00:15:08](#)

كانت فتحا من الله عز وجل. نعم وعسى ان تكثرها شيئا. لم تصنع شيئا بالاسلام وانما كانت فتحا فاتسع الاسلام وجدت القنوات الموجهة لاولئك القوم بدأ الناس يبحثون عن الكتب اصبح كما اخبرني احد الاخوة في - [00:15:29](#)

مراكز اسلامية في بريطانيا قال اصبح اليوم المسلمون الذين يدخلون في الاسلام يختلفون عن المسلمين العاديين القدامى اصبح يدخل عن فهم وعن قناعة وعن قناعة ومن اصحاب شهادات العليا ولله الحمد. الحمد لله اللهم لك الحمد. هنا ايضا اه يعني وقفة اخرى وقفة اخرى - [00:15:44](#)

قول الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة هذي مهمة جدا صحيح. الابتلاء بالشر الكل يعرفه ومع ذلك قد يضعف بعض الناس فلا يدرك ان هذا ابتلاء. ويضجر ويسخط من قضاء الله وقدره - [00:16:03](#)

وانا اقول اولاً لكل مبتلى اقول لكل مبتلى لا تدري اين يكون الخير؟ قد يكون الخير في هذا المرض قد يكون خير في هذا الفقر قد يكون الخير في هذا السجن قد يكون خير في هذا التعب - [00:16:22](#)

ابتلاء من الله سبحانه وتعالى يرفع الله عز وجل به درجاتك يجب ان نتقبل هذه البلوى وهذا الابتلاء بالصبر الذي وعد الله عز وجل بنتيجة عظيمة. فقال سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا - [00:16:38](#)

انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فاقول يكفيك يا من ابتليت بفقد حبيب او فقد مال او بمرض او غيره يكفيك ان الله - [00:16:57](#)

سبحانه وتعالى بشرك وجعلك من هؤلاء جميل. هذا الابتلاء بالشر فاذا واجهه بالصبر لكن جانب الابتلاء الاخر الذي هو الابتلاء بالخير الذي لا يفقه بعض الناس يظن بعض الناس ان - [00:17:12](#)

هذا الخير نعمة بجميع المقاييس وفي الحقيقة ليس على اية حال. على اطلاقه. ليس على اطلاقه كم من اناس اهلكتهم اموالهم وكم من اناس اهلكهم سلطانهم؟ وكم من اناس اهلكتهم مناصبهم؟ وكم اه من اناس اهلكتهم وظائفهم. صحيح. اهلك يعني لا تفرح - [00:17:31](#)

بهذا المال فهو ابتلاء ان احسنت فيه واستخدمته في طاعة الله فلا شك انك باذن الله عز وجل تكون من اهل الجنة وان اسأت استخدامه فهو ابتلاء فلا تفرح بهذا الابتلاء يكون في الخير ويكون في الشر. اه اريد ان نختم بفقرة او بسؤال قبل ان ننتقل الى غيره
دكتور صالح في اول السورة اول سورة الانبياء - [00:17:53](#)

نعم. فيها اية هنا قد لا يفهمها كثير من الناس وهي قوله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبل قبلك الا رجال النوح اليهم نعم. فاسألوا اهل الذكر. نعم. ان كنتم لا تعلمون. الان الناس يستدلون بي فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. في برامج الافتاء - [00:18:17](#)
وفي اه سؤال الاسئلة الاسئلة الفقهية هل هذه الاية فعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هنا المقصود بها سؤال هذا السؤال الفقهي هي الفتوى ولا المقصود بها هنا؟ اسألوا اهل الكتاب - [00:18:35](#)
انتم ايها المسلمون ارسلنا انبياء قبلكم او قبل محمد ارسلناهم لاهل الكتاب لليهود والنصارى هم يعرفونهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوا اليهود والنصارى. هل هذا هو معنى الاية؟ الحقيقة دائما - [00:18:51](#)

هذه الايات وامثالها يكون لها معنيان معنى عام ومعنى هو يدخل دخولا اوليا. ايوا فتحمل على عمومها من حيث الاصل ولكن هنا بحسب السياق طالما ان السياق جاء في الحديث عن هذه وما ارسلنا من قبلك الا رجال النوح اليهم قبلك قبلك وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم - [00:19:04](#)
فاذا اسألوا اهل الذكر فستجدون انه فعلا ارسل هؤلاء الرجال. ولكنه لا يمنع ان تؤخذ الاية على عمومها. على عمومها. نعم. جميل جدا نعم. اه استأذنك يا دكتور صالح نختار الفائز في حلقة امس. عبد الله لو تكرمت اعطاه الدكتور صالح الان. بسم الله الرحمن الرحيم. هذي - [00:19:26](#)

الله عدد لا بأس به لا الحمد لله التجاوب طيب واسأل الله ان يوفقهم وينفعهم بهذه آآ الفائزة الفائزة بالحلقة السادسة عشرة او بسؤال الحلقة السادسة عشرة. الاخت تغريد حسن علي - [00:19:46](#)
الاخت تغريد حسن علي هي الفائزة بجائزة الامس تغريد حسن علي خلعهم يتصلون عليها ويبلغونها بالجائزة نعود يا شيخنا الحبيب الى قصص الانبياء. انا اتوقع انك ستقف مع بعض القصص - [00:20:05](#)
نعم. قصص هؤلاء الانبياء ربما استوقفتك بعض آآ المواقف في هذه السورة؟ في مواقف كثيرة لكن نحن سنحرص على القصص التي فيها شيء من الغموض بالنسبة للقارئ. ايوة. حتى يقرأ القرآن وهو فاهم. ممتاز. لاننا لو اردنا ان نقف عند الدروس كثيرة جدا. كثيرة جدا - [00:20:19](#)

فمن هذه القضايا قضية داود عليه السلام مع ابنه سليمان عليه السلام في قول الله سبحانه وتعالى وداوود وسليمان اذ يحكما في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين - [00:20:39](#)
ففهمناها سليمان ايوة وش هي القصة هذي؟ هذه طبعا اه حكى الله سبحانه وتعالى ما جرى اه ويذكر اهل التفسير ان هناك قوما كان عندهم ماشية اغنام فعدت على زرع قوم او دخلت الى زرع قوم فاكلته - [00:20:54](#)
فاختصموا الى داوود عليه السلام. طيب لماذا قال اكل لماذا قال نفشت؟ لماذا لم يقل اكلت؟ لا لان الاكل قد يكون بالنهار قد يكون اه بشيء مأدوم فيه لكن هنا - [00:21:16](#)

شيء من انتشار يبدو الغامض او يعني بدون آآ يعني نفشت كانها اكلت يعني في وقت الليل يعني في الليل نعم فاذا فحكم سليمان آآ داوود عليه السلام بان تعطى الغنم التي اكلت من هذا الزرع لاهل الزرع - [00:21:29](#)
انتهى الحكم خرجوا فوجدوا سليمان عليه السلام وهو كما قال الله يعني غرامة غرامة غرامة غنمكم نعم تأكل زرع فلان نعم الغنم. نعم. فلما سمع سليمان عليه السلام بهذا قال - [00:21:49](#)
او خير من ذلك ما هو؟ قال لوالده قال تدفع الغنم الى اهل الزرع الزرع فيستفيد منها من البانها يعني في هذه الفترة ويبقى الزرع عند اصحاب الغنم ينموه حتى يعود كما كان - [00:22:07](#)
الله شغلة هذي فاذا عاد كما كان دفعت الغنم الى اهلها واخذ اعيد الزرع الى اهله طبعا هذا ما حكم به سليمان عليه السلام. وهو

يختلف عما في شريعتنا في شريعتها من معلوم فقها هذا مسائل فقهية. مم. انه اذا - [00:22:26](#)

كان ذلك في النهار فان على اهل الزرع ان يحفظوا زرعهم اذا كان في الليل على اهل المواشي ان يحفظوا مواشيهم مواشيهم ففهم سليمان هذه القضية وقد ورد ما يقارب ذلك حقيقة في ايضا مسألة اخرى وهي؟ وهي - [00:22:43](#)

جميلة ولطيفة جدا وهي ثابتة انه اختصت امرأتان في طفل فقضى داوود عليه السلام بها للكبرى فطبعها هو ابن الصغرى لكن بحسب الأدلة قد يكون احدهما الحن بحجتها بحجتها من الاخرى - [00:22:58](#)

فقضى به الكبرى. داود داود عليه السلام. فجاء الى سليمان عليه السلام طبعها سليمان عليه السلام اراد ان يصدر ما يشبه الحكم حتى يعرف الحقيقة قال اتنوني بالسكين اشقه بينهما - [00:23:16](#)

طالما اختلفتما على هذا الغلام. اعطي هذي نص اعطي هذي نصفها وهذي نصف الصغرى طبعها وهي الام قلبها رقيق قالت لا لا لا تشقه يرحمك الله هو ابنها فلما علم ذلك منها وسمع ذلك منها قضى به لها قضى به للصغرى - [00:23:31](#)

فهذه من الاشياء الجميلة وهناك اشياء كثيرة في قصة سليمان ولكن ينبغي ان نقف مع قول الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلما. كلاهما اوتي الحكم وكلاهما اوتي العلم وانما هي منازل يؤتيها الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده. هذا فيما يتعلق بقصة داوود وسليمان. الله اكبر. يعني لاحظ - [00:23:49](#)

وانت تتحدث الان كيف ان الله سبحانه وتعالى يختار لنا من المواقف التي وقعت للانبياء ما فيه عبرة وعظة ودروس لنا والا كما قال ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نغصصهم عليك. نعم - [00:24:12](#)

فيعني لو كان قص الله القصص كله لما اي نعم آآ ايضا في قوله سبحانه وتعالى دكتور في سورة في قصة سليمان وعلما صنة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم. داوود. اللي هو داوود نعم. مم. وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير. وكنا فاعلين الى اخره - [00:24:26](#)

بعضهم يسأل يعني هل هل معنى هذا ان داوود عليه الصلاة والسلام كان يشتغل بالحدادة والصناعة كانت هذه صنعته داوود عليه السلام. وما معنى وعلما صنة لبوس؟ داود عليه السلام - [00:24:47](#)

كان من الايات التي اتاه الله سبحانه وتعالى اياها. ومن المعجزات ان الان له الحديد فالحديد يتثنى في يده كالعجين. ايه. كانت الدروع سابقا ان اعمل سابغات وقدر في السد واعملوا صالحا. كانت الدرع سابقا صفائح - [00:25:00](#)

وهذه الصفائح نعم تحول دون ضربات السيوف وكذا ولكنها تعيق الحركة لانه كان من الصعوبة كان يتحكم الانسان في الحديث. الصلب فالان الله عز وجل لداوود الحديد فصنع هذه الدروع الواسعة الكاملات والتي تتثنى وحلق على انها حلق - [00:25:21](#)

فهذه صنة اللبوس التي علمها الله سبحانه وتعالى اياها داود واتى سليمان في المقابل ايضا اسال له عين القطر وهو النحاس فكان القطر الذي هو النحاس سائلا يتحكم فيه ايضا - [00:25:42](#)

كما يشاء سليمان عليه السلام. فهذه مما اوتيها هذان آآ النبيان داوود وسليمان يعني هو كيف جمع الله له ما بين الملك وبين النبوة. نعم. داود وسليمان عليهم الصلاة والسلام - [00:25:57](#)

اه اذا هذا بالنسبة لقصة داود وسليمان هل هناك قصة ايوب مثلا في هذه السورة وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. هذا يؤكد كلامك ان الحديث عن الانبياء في سورة الانبياء حديث عن - [00:26:12](#)

امورهم الشخصية. نعم. يعني ما ذكر هنا حديثه مع قومه او دعوته لقومه الانبياء الذين ذكر حديثهم مع قومهم ايضا الجانب الشخصي موجود. ايه. يعني في ابراهيم مثلا. ابراهيم عليه السلام الجانب الشخصي موجود كيف كانت النهاية وكيف حفظه الله عز وجل. وكيف ان الله نجاه - [00:26:28](#)

وكيف ان الله سبحانه وتعالى رزقه الولد الجانب عن يونس عليه السلام لم يكن التركيز على آآ تكذيب قومه بل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:26:47](#)

اتنين الحقيقة يعني قد يطول اذا تحدثنا عن كل واحد ولكن انا اريد ان اجمع بين هذه القصص في موضوع واحد وهو مهم. وهو

التوجه الى الله سبحانه وتعالى فنجيناه من الغم ونجيناه من الغم فاستجبنا له. وهذي كلها نتائج - [00:27:04](#)

اذا جئت الى ابراهيم عليه السلام تجد ان الله سبحانه وتعالى نجاه وقد توجه وايوب اذ نادى ربه كانت النتيجة ايضا فاستجبنا له وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. كانت النتيجة ايضا فنادى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من -

[00:27:25](#)

الظالمين فاستجبنا له يا سلام. بعد ذلك يأتي زكريا نعم وزكريا اذ نادى ربه فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا فاستجبنا له انا اقول

الله اكبر اليوم يا اخي الكريم انظر الى قصة زكريا - [00:27:44](#)

كم من الناس لا يولد له ويبحث عن جميع الوسائل وجميع السبل ويذهب يمينا وشمالا ويدفع الاموال ولكن ربما لا تجد ان هذا الانسان

قد سجد بين يدي الله وسأل الله عز وجل الولد - [00:28:02](#)

كما فعل زكريا. كما فعل زكريا زكريا عليه السلام لما انفتحت نفسه ورأى مريم وهي في المحراب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد

عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:28:18](#)

هنالك الزمان والمكان دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادت الملائكة وهو قائم يصلي في

المحراب. يا سلام. انا اقول للناس توجهوا الى من وهب زكريا الولد - [00:28:35](#)

توجهوا الى من شفى ايوب توجهوا الى من خلص يونس من بطن الحوت توجهوا الى من انقذ ابراهيم من النار يجب ان نقف معها

فنثق بالله سبحانه وتعالى ويزيد ايماننا بالله سبحانه وتعالى من مثل هذه الدروس. الله يفتح عليك. اتصال اي نعم عندي الاخ -

[00:28:52](#)

من السعودية تفضل يا اخ وليد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك شيخ؟ الله يحييك

الله يبارك فيك الله ينفع بكم يا شيخ ونسأل الله ان يجعل هذا البرنامج في ميزان حسناتكم - [00:29:10](#)

اللهم امين. عندنا سؤال يا شيخ لماذا يا شيخ آآ لماذا شخصا قصة موسى عليه السلام؟ من اكثر الانبياء ورودا في القرآن الكريم

طيب جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. شكرا جزيل لك - [00:29:25](#)

اه الاخ عاصم من السعودية تفضل يا عاصم السلام عليكم ورحمة الله حياك الله يا شيخ. الله يحييك يا قاسم. شيخ عندي سؤال عن

نبي الله سليمان وداوود. طيب هل هم فترتهم واحدة او بينهم آآ - [00:29:49](#)

في حكمهم وصلة القرابة بينهم طيب ابشر جزاك الله خيرا يا شيخ حياكم الله حبيبي هلا وسهلا آآ الاخ محمد من السعودية تفضل يا

اخ محمد الو. تفضل عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:30:05](#)

عندي استفسار بسيط يا ابو سلام عليكم ابو عبد الله تفضل قال الله تعالى الو سكر الصوت يا عاصم او يا محمد عندك وسمعنا من

الهاتف مباشرة الو. طيب قال الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني خالق بشر من صلصال من حمى مسنون - [00:30:25](#)

فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال ابليس

ما لك الا تكون؟ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع السفينة؟ قال لم اكن لاسر لبشر خلقتة من من سلطان من جميع مسون قال فاخرج

منها فانك - [00:30:52](#)

الرجيم ان عليكم الان الى يوم الدين. قال ربي فانظرنى الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم. طيب يا محمد. اغويتني

لهم الارض الى الارض لادين ان لهم في الارض. كيف علم ابليس - [00:31:11](#)

انه ان الله سبحانه وتعالى ينزلهم الى الارض تحت كيف اعلم؟ قبل ان ادم ينزل الى الارض. احسنت احسنت هذا سؤال ممتاز جيد

واضح سؤالك يا محمد شكرا جزيل لك بارك الله فيك - [00:31:26](#)

اسئلة جميلة احيانا يقتنصها القارئ في اثناء الحديث اه طبعاً الاخ وليد يسأل يقول قصة موسى وردت كثيرا في القرآن الكريم. وانت

الان يا دكتور صالح تتحدث عن الانبياء. نعم - [00:31:42](#)

ما السبب في ان قصة موسى لا تكاد تخلو منها سورة؟ كثيرة. اخ وليد اه اولاه موسى عليه السلام يختلف عن سائر الانبياء في انه

اولا لاجراج امة من الاستعباد وهي امة لا تزال قائمة وموجودة وهم بنو اسرائيل - [00:31:53](#)

ثم جاء ايضا بشريعة اه كتاب التوراة ونزل عليه كتاب ولا يزال موجودا يعني لو اننا اردنا ان نتحدث عن صالح مع قومه اين هم قوم صالح؟ ذهبوا ما هي صفاتهم؟ لا نحتاج الى ان نعرف صفاتهم كثيرا. صحيح. وكذلك ايضا - [00:32:12](#)
عاد قوم هود وغيره. اما موسى عليه السلام يعني ليس هناك اي احتكاك بهم الان. ايوا ليس هناك اي احتكاك بهم. اصف الى ذلك ان موسى متأخر عن هؤلاء كلهم - [00:32:30](#)

متأخر عن يعني نوح طبعا هو الاول اول الرسل كما يذكر العلماء ثم بعد ذلك هود عليه السلام وبعد ذلك صالح عليه السلام وشعيب وغيره فموسى متأخر ولذلك العبرة والعظة في قصة موسى اكثر من غيرها. وهي من جهات كثيرة سواء - [00:32:40](#)
فيما حصل له او في الحديث عن بني اسرائيل. المعاصرين للنبي الذين هم نعم هؤلاء وصفاتهم. جميل جدا هذا رائع. الاخ عاصم يسأل عن سليمان لا بد ان تتكلم عن داوود وسليمان قبل قليل. يقول اولاً وش علاقة داوود بسليمان؟ نعم. والامر الثاني هل كان الاثنين انبياء في وقت واحد؟ الحقيقة اخي هذا سؤال واضح - [00:33:00](#)

وسهل جدا وهو ان سليمان هو ابن داوود فعلاقتهم علاقة الاب بابنه نعم سليمان ابن داوود عليه السلام وكلهم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكلهم من ذرية سليمان ابن داوود يرجعون الى الانبياء كل الانبياء بعد ابراهيم عليه - [00:33:20](#)
سلام من ذرية ابراهيم. بل كلهم من ذرية اسحاق عدا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي هو من ذرية اسماعيل جميل جدا آ
ايضا الاخ محمد آ سأل سؤال ولا ادري اذا طبعا يمكن ربما لا يكون له صلة مباشرة بنا الان هنا - [00:33:36](#)
في ابليس عليه لعنة الله باختصار يعني آ قضية نزول ادم الى الارض لم يكن مسألة يعني والحقيقة انه لم يكن بسبب العقوبة فقط يعني هو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل تاب على ادم وحواء قبل ان يهبط الى الارض - [00:33:54](#)

واول ما خلق قبل ان يخلق نعم. ولكن اراد الله سبحانه وتعالى لادم ان يكون خليفة في هذه الارض وذريته فقبل ان يخلق ادم وقبل ان يأمر الملائكة بالسجود له وقبل ان يعصي ابليس ربه - [00:34:12](#)
قال الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة مم. فخلق ادم ليستخلفه في الارض فيزول اشكال ان شاء الله تعالى. جميل يعني ليس سرا انه لا لا ليس سوف يهبط الى الامر. نعم. آ قصة ايوب يا دكتور نعود اليها وايوب - [00:34:27](#)
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. كثير من الناس يقول ما هي قصة ايوب؟ قصة ايوب؟ قصة مختصرة في القرآن الكريم؟ لا يوجد لها تفصيلات لا يوجد لها يعني اه كنا كان بودي ان انتقل الى بعض الايات في سورة الحج لان الوقت يبدو لا بأس - [00:34:46](#)

نتنقل الى بعد ان تجيبنا على هذا نعم. لكن آ ايوب عليه السلام آ ابتلي بجسده بلاء في جسده وبقي في هذا البلاء فترة طويلة حتى ان بعض العلماء ذكر انها وصلت الى سبعين عاما الى ثمانين عاما - [00:35:01](#)
آ حتى اعتزله الناس آ ولم يبقى بجانبه الا امرأته آ من شدة المرض يعني؟ من شدة المرض كان صابرا محتسبا. كان اية في الصبر انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [00:35:20](#)

حتى ان بعض العلماء يعني قالوا بان امرأته في بعض الروايات وهي من اسرائيليات لكن لا بأس من قولها ان امرأة قالت لماذا لا تدعو ربك قال كم مكثنا في النعمة - [00:35:39](#)
قال السبعين في بعض الثمانين سنة قال اذا اصبر هذه السنوات الله اكبر فيقول ربي عافاني فترة طويلة ثم ابتلاني فترة على الاقل اصبر هذه الفترة ثم ادعو لكن لما حصلت بعض المواقف - [00:35:52](#)

ذكرها بعض الناس فيها ما هو صاحبنا ما هو باطل. حصلت بعض المواقف جعلته يدعو حتى الدعاء لم تجد انه بصفة مباشرة اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - [00:36:06](#)
فدعى ربه فانعم الله عز وجل وعوضه خيرا كثيرا واتاه اهله ومثلهم معهم حتى كان الذهب ينزل عليه وكان يجمع يعني فانزل جرادا من ذهب فكان يجمع هذا الذهب ناداه الله عز وجل - [00:36:23](#)

آآ يعني الم اغنك؟ قال ولا بلى ولكن ليس لي غنى عن بركتك. نعم. اللهم صلي وسلم عليه. ننتقل لسورة الحج يا شيخنا الحبيب وسر بدايتها بقوله ذكرنا المناسبة بينها وبين السورة التي الانبياء - [00:36:41](#)

وهو انه ورد ذكر الحساب والاخرة في هذه السورة. نعم. وورد ايضا في اول السورة. في اول هذه السورة. نعم يعني ذكر في اخر الانبياء لا يسمعون حسيسا لا الفزع الاكبر ثم قال فزع اكبر من ان زلزلة الساعة شيء عظيم كانها يعني تتكلم عن موضوع واحد نعم فكانها تتكلم عن موضوع طيب ما هو السر يا شيخنا عن - [00:37:01](#)

كيف لماذا اتكلم عن الحج؟ نحن نقول سورة الحج ثم يبدأ بالحديث عن زلزلة الساعة ويذكر لنا مواقف في غاية الهول يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملاء. وش علاقة هذا بالحج - [00:37:21](#)

لا شك ان الهدف من الانسان هو عبادة الله سبحانه وتعالى والحج عبادة وشعائر الله عبادة ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن لم يعظم شعائر الله فسيجد الجزاء في ذلك اليوم المهول - [00:37:37](#)

الله اكبر فهذه العلاقة يعني واضحة في هذا المجال ولا تستطيع ان تفصل لا تستطيع ان تفصل بين الايمان بهذه العبادة وبين اليوم الاخر الا يمكن يا دكتور صالح ان يعني يقال ان الحج - [00:37:53](#)

كنموذج مصغر في بعض المواقف التي فيه مثلا رمي الجمرات على سبيل المثال في النفيير من من المزدلفة الى آآ منى او مثلا من عرفات الى مزدلفة او من مزدلفة الى منى هذا التزامم والنفيير والتزامم الشديد ليس مثالا - [00:38:06](#)

مصغرا لمثل ذلك الموقف المهول؟ فلا يمكن ان يكون رابط فيه رابط نعم وان يكون فيه تذكر بهذا. الله المستعان. معنا الاخ محمد من السعودية لعنا نكتفي بهذا الاتصال محمد تفضل - [00:38:22](#)

سلام عليكم هلا ابو عبد الله. سم تفضل الفين اسفين على الاطالة قبل شوي ولكن عندي استفسار ثاني سكر سكر التلفزيون قال تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيه ما معنى مترفيها - [00:38:36](#)

طيب بيرجعنا سورة الاسراء طيب نكمل هذه نعم تفضلي الحقيقة يعني والوقت يزاحمنا يعني انا ودي ان اعطي المشاهد بعض المفاهيم او بعض المعاني تفضلي. ولعل من ذلك قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحج ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:39:05](#)

فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه بعض الناس عندما يعبد الله سبحانه وتعالى يعبد طبعاً على حرف الذي هو الطرف. نعم فكأنه ينقلب. نعم سهل انه ينقلب - [00:39:25](#)

وبمجرد ما تصيبه مصيبة يقول انا اصلي وانا كذا كيف ان الله سبحانه وتعالى يبتليني يموت لي الولد الاول والولد الثاني والولد الثالث والرابع ثم هكذا اذا والله اصلي ابداء والعياذ بالله هكذا يقول بعضهم - [00:39:43](#)

هذه ليست هذا ليس هو الايمان الايمان لابد ان يكون راسخ لابد ان يكون راسي والله عز وجل اشار الى امثال هؤلاء ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة - [00:39:56](#)

انقلب على وجهه خسر الدنيا لا اله ذلك هو الضلال المبين فهذه الحقيقة من المفاهيم التي ينبغي ان يوقن الانسان وان يؤمن بالله سبحانه وتعالى مصر الثانية وانا اذكرها وانا اتحدث عن هذه الآية حقيقة - [00:40:11](#)

وهو اسلوب بلاغي من بلاغة القرآن ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. الله اكبر يعني يعني انظر الى هذا الجمال البلاغي في الآية - [00:40:31](#)

شبه المشرك بمن بمن يخر والخور يعني شدة السقوط يخر من السماء وهو في الهوى تخطفه الطير او نعم ليس يسقط على الارض مع ان السقوط في الارض فيه خطورة؟ لا ولكن او تهوي به الريح في مكان - [00:40:51](#)

من هوانه وخفته اذا هذا هو حال المشركين. اليوم مهما كبرت هذه الحضارات مهما عظمت مهما كانت ضخمة لكنها في الحقيقة طالما انه مشرك لا قيمة له سبحانه الله الا يوجد رابط يا دكتور ايظا بين قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:41:16](#)

فكأنه سهل انه يسقط. نعم. ثم يأتي الى المشرك فيقول ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. نعم فتخطفه الطير او تأوي به الريح

في مكان سحيق. سبحانه الله! ما اجمل هذا التعبير البياني! حقيقة نعم. هذه حقيقة من الاشياء التي يعني احببت ان احسنت. هذه
لفتة - [00:41:37](#)

كريمة جدا. طيب اعطنا وحدة اخرى. طيب يمكن ست دقائق تقريبا او خمس. فقط يعني انا احب حقيقة ان القارئ يقرأ القرآن وهو
يفهم ما يقرأ جاء في ذكر الله في قول الله سبحانه وتعالى - [00:41:53](#)

في الحديث عن البدن والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. فاذا وجبت جنوبها اريد ان
ابين هذه من ناحية تفسيرية ما معنى هذه الكلمة؟ ايوه اذكروا اسم الله عليها صواب فقال العلماء الصواب فيها ان تكون قائمة وهذا
عند النحر ايوه ان تكون - [00:42:07](#)

المدن هي الابل يعني. ايوة نعم ان تكون قائمة على ثلاث هذا معنى صواف ليس المعنى صافات جنب الى بعض او ايضا كذلك يعني لا
بأس يعني الطيب صافة ولم يعد الطير فوقهم صافات ليس الصافات بمعنى انها طيور صافة وانما المعنى انها تصف اينحتها نعم -
[00:42:28](#)

وتقبضها. هم. فهنا صواف بمعنى انها تكون واقفة على الثلاث وتكون يدها مربوطة احدى يديها. قال بعضهم يسرى تكون مربوطة من
اجل نحرها فاذا وجبت جنوبها بمعنى سقطت تستسقط لانها بعد النحر تسقط. ايه. ثم تموت. فهذا معنى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
- [00:42:48](#)

يا حسام واطعموا القانع والمعتز. طيب كمل وش معنى القانع والمعتز؟ القانع والمعتز هذه طبعاً تختلف العلماء هناك من يقول بان
القانع هو الذي لا يسأل والمعتز هو الذي يسأل. ايوا. هذا قول لبعض العلماء - [00:43:14](#)

ومنهم من قال لا القانع هو الذي يقنع اليك معنى يسألك والمعتز يحتك بك دون سؤال. ايه. وعلى كل كلاهما محتاج اعطي من سأل
ومن لم يسأل فهذه والحقيقة ايضا شعيرة من شعائر الله سبحانه وتعالى الحج شعيرة والبدن ونحرها شعيرة وكذلك -
[00:43:29](#)

ما يكون في الاضاحي هذه ايضا من القضايا التي احببت التنبيه. دلالة الآية التي بعدها يا ابو يا ابو ايمن لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. نعم - [00:43:53](#)

يعني هذا الحكمة من نحر الابل ولا من الهدي ولا من ذبح الذبايح لله سبحانه وتعالى نعم لا شك ان ان يعني هو الذي سيأكلها هو نفس
الشخص انت الذي ستأكلها - [00:44:06](#)

اه وان كان السنة ان يتصدق وان يأكل وان يهدي فكلوا منها وهذه ايضا مسألة مهمة يعني حتى لم يقل تصدقوا بها كلوا منها واطعموا
ولكن الله سبحانه وتعالى لم يأمركم بهذا لحاجة الى دم من دماؤها او لحم من لحومها فكل هذه لن تصل الى الله عز وجل - [00:44:16](#)
فهذه اللحوم لن تنال الله لن تصل الى الله سبحانه وتعالى بحال من الاحوال فهو غني عنها. التقوى وهي الشعار بعض الناس يعني لو
انك تصدقت في هذه الاضحية مئات او الاف ولم - [00:44:36](#)

تذبحها لله سبحانه وتعالى ليس الهدف هو اللحم. ندعو ان تتقي الله سبحانه وتعالى وان يكون هذا النسك لله سبحانه وتعالى. فهي
شعيرة من شعائر الله وشتان بين اقامة هذه الشعيرة وبين ان تتصدق بلحم في خارج هذه الايام - [00:44:55](#)

المعلومة او المعدادة وآ داخل هذه الايام المعدادة تمام في في الايات التي بعدها دكتور صالح استوقفني معاني لعلك تعلق عليها
ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق. نعم. الذين - [00:45:13](#)

اخرجوا من ديارهم بغير حق هذي تفتح ملف ان صح التعبير المشردين من المسلمين من ديارهم الان اللاجئين الان ما اكثرهم؟ يعني
نحن نعلم انه في بداية الاسلام هذه تعلمنا الصبر - [00:45:37](#)

لم يؤذن للمسلمين ان يقاتلوا كانوا يعذبون وكانوا يؤذون وكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون ويأمرهم بالصبر حتى
تقوى الاسلام وكانت الهجرة فاذن لهم حينئذ بالقتال لانهم ظلموا بانهم ظلموا بسبب انهم ظلموا. ثم بين سبحانه وتعالى وان

الله على نصرهم لقدير. ثم بين المبرر - [00:45:50](#)

لهؤلاء الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله هؤلاء ادين لهم بالدفاع عن انفسهم في ذلك الوقت ولكن حكمة الله

سبحانه وتعالى ان يقوم هذا الدين - [00:46:15](#)

وان تقوم هذه الحياة على المدافعة فانت ايها المسلم يجب ان تقاتل عدوك ولكن طبعا نتعلم هنا حقيقة نحن اليوم يا اخي الكريم بين

منهجين اما منهج الركون والاستسلام او منهج الطيش - [00:46:29](#)

والاسلام دين وسط الاسلام دين العقل يعني مع ان هؤلاء كفار واذوهم واخرجوهم من ديارهم لم يأذن الله عز وجل لهم بالقتال لانهم

ضعفاء ما فائدة ان تكون ضعيفا فتقاتل من هو اقوى منك في وقت انت لا تستطيع ومن ثم يقتلك ويقضي عليك - [00:46:49](#)

فلابد من الحكمة في ذلك فلا تبيع الجهاد ولا تجعل الجهاد دعبة وهذا هو المنهج السليم الذي يمكن ان نتعلمه خلال هذه الامور. من

هذه الايات من هذه الايات فتح الله عليك يا ابا ايمن وشكر الله لك ما تفضلت به - [00:47:08](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم لنا ولكم بجنته ورضوانه. امين في نهاية هذا

اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اشكر فضيلة الدكتور صالح - [00:47:26](#)

آآ ابن يحيى صواب الاستاذ المشارك بجامعة صنعاء والمتخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به من هذه الوقفات الرائعة في

الجزء السابع عشر من اجزاء القرآن الكريم اترككم في حفظ الله وفي رعايته لتسجيل سؤال حلقة هذا اليوم واراكم باذن الله غدا

وانتم على خير. تقبل الله منكم وفي امان الله - [00:47:38](#)